المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

العدد (2075) السنة الثامنة - الاحد (20) آذار 2011

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

نقاش سري بين بغداد وواشنطن حول الوجود العسكري

□ متابعة / المدى

يدور نقاش متوتر وخفي بين مسؤولين أميركيين وعراقيين حول مستقبل الديمقراطية الهشة في العراق بعد الانسحاب النهائي للقوات الأميركية من العراق نهاية العام الحالي كما تنص عليه الاتفاقية الأمنية الموقعة بين البلدين.

وقال ياسين المطلك النائب في البرلمان انه "لا أحد يريد قوات أجنبية في بلده، ولكن أحيانا يكون للوضع على الميدان كلمته الأخيرة في مثل هذه الأمور. وفي الوقت الحالي، لا يمكن لأي فرد أن يقرر هذا الأمر".

ويتواجد الآن في العراق نحو ٤٧ ألف جندي أميركي مقارنة بـ١٦٦ ألفا في تشرين الأول عام ٢٠٠٧. وحسب تقرير لوكالة أسوشييتد برس يقول مسؤولون عسكريون أميركيون ودبلوماسيون غربيون في بغداد إن عدد القوات التي تتم دراسة بقائها في العراق الآن يتراوح ما بين عدة مئات يعملون تحت قيادة السفارة الأميركية، إلى عشرات الآلاف من الجنود المحتمل أن يتجمعوا في قواعد بعيدة عن مناطق النزاع، حيث سيتفاعلون بشكل محدود جدا مع المدنيين العراقيين.

وقال مستشار بارز لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إن الولايات المتحدة تقترح بهدوء للمسؤولين العراقيين بقاء ما يصل إلى ٢٠ ألف جندي.

□ التفاصيل ص٣

قيادي يتوقع الإقرار في شهرين

قانون الأحزاب: قوى تخاف على تمويلها.. ونافذون يخططون للهيمنة على جهة التسجيل

□ بغداد / داود العلي

كشفت مصادر سياسية مطلعة امس ان أحزابا عراقية تحاول عرقلة تشريع قانون ينظم عملها، فيما تؤكد محاولات لضمان إشراف جهات نافذة على الدائرة التي تسجل وتصادق على القوى السياسية العراقية.

وقالت تلك المصادر للمدى امس السبت ان القانون الذي ستبدأ مناقشته الاسبوع المقبل، سيواجه مشاكل سياسية وقانونية لارتباطه بفوضى امتدت في العمل السياسي العراقي منذ ٢٠٠٣.

ويخشى مراقبون من ان تتمكن الحكومة العراقية من فرض نفوذها على الجهة التي ستشرف على تسجيل الأحزاب.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أكد في تصريحات له مطلع العام الماضي أن أحد نواقص العملية السياسية العراقية هو غياب قانون للأحزاب.

وتعتبر مصادر التمويل الخارجي للأحزاب العراقية عنصرا إشكاليا أساسيا في الأزمة السياسية لان الرأي العام ينظر اليه كعامل إفساد للطبقة السياسية.

ومنذ عام ٢٠٠٣ يتحدث سياسيون عراقيون عن وجود دعم خارجي واسع للأحزاب السياسية في العراق. لكنهم يؤكدون أن العمل السياسي في العراق يحتاج الى تكلفة مادية باهظة في حين لا تواجه الأحزاب السياسية أي ضائقة مالية.

في المقابل يعجز الرأي العام عن امتلاك أدلة تثبت التمويل الخارجي، لكن ناشطين سياسيين طالما يتساءلون عن المصاريف الضخمة للأحزاب الكبيرة التي تتجاوز الملايين من الدولارات أيام الحملات الانتخابية.

ويقول النائب عن ائتلاف دولة القانون خالد الاسدي إن الدولة العراقية ستمول الأحزاب حسب حجم تلك الاحزاب وتأثيرها السياسي والشعبي.

ولفت الاسدي في اتصال مع المدى امس السبت إلى ان وزارة العدل، او دائرة فيها، هي التي ستشرف على عملية تنفيذ قانون الأحزاب.

وتوقع الاسدي ان لا يستغرق تشريع القانون من قبل مجلس النواب سوى شهر ونصف.

وتشير الأجواء العامة، وتصريحات رسمية من كتل سياسية مختلفة، إلى أن الجميع متفق تماما على ضرورة إقرار القانون، لكنها تطالب بان تشكل هيئة مستقلة تابعة للبرلمان مهمتها الإشراف على تسجيل الأحزاب وتنظيم عملها.

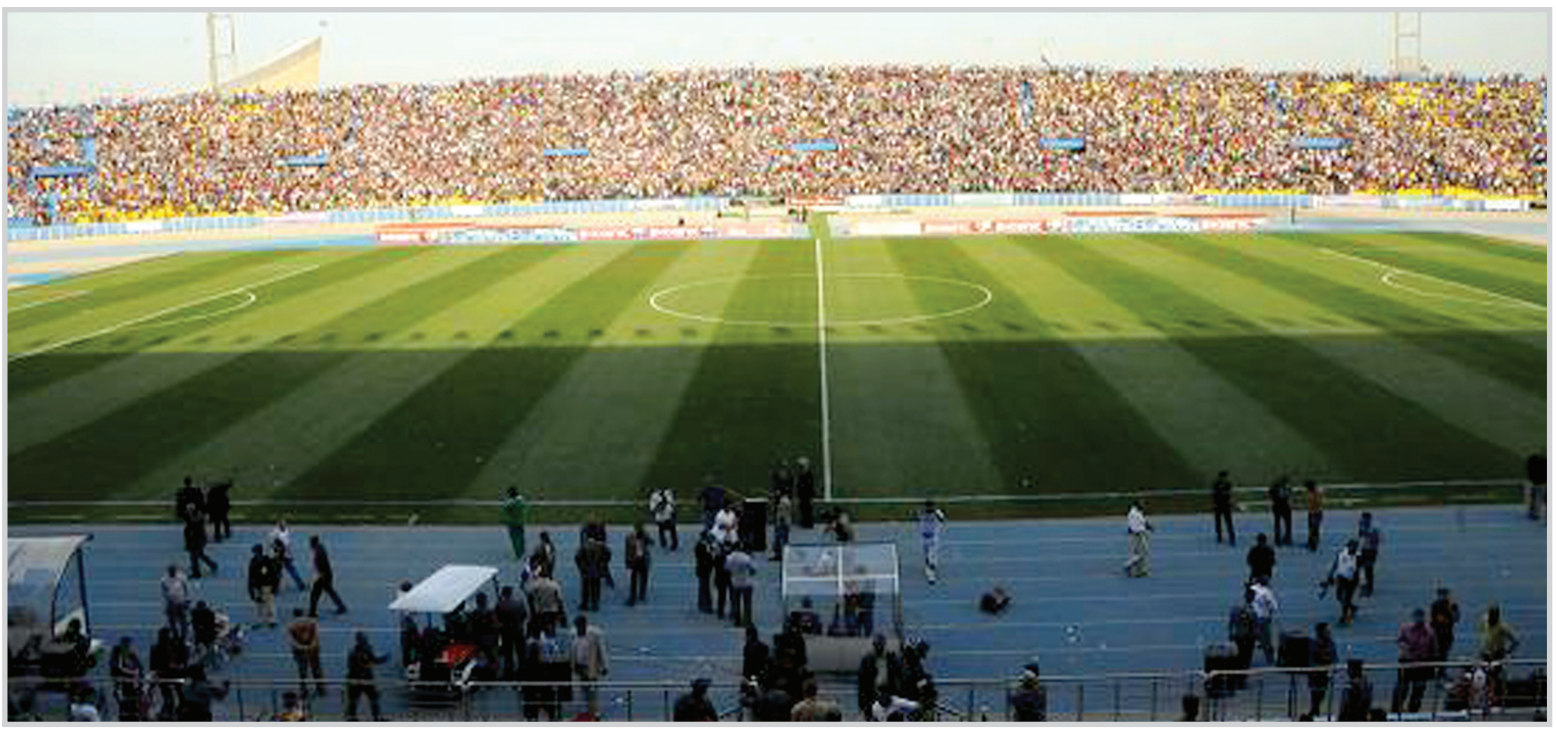

□ الزوراء يكسب مواجهة الجوية بهدف وحيد وبحضور ٤٠ الف متفرج

رأس المطالب.. "تغييرات جذرية"

صحفيو الصباح يبدأون الاعتصام

□ بغداد / عماد جاسم

لم تفلح على ما يبدو محاولات هيئة أمناء شبكة الإعلام والمدير العام وإدارة جريدة الصباح الحؤول دون انطلاق اعتصام صحفيي ومنتسبي جريدة الصباح التابعة الى الشبكة والذين تجمعوا امس عند البوابة الرئيسة لمقر الجريدة في الوزيرية مطالبين بإقالة أعضاء هيئة الأمناء الذين اختيروا بآلية المحاصصة وإقالة مدير شبكة الإعلام كريم السوداني وإخضاع عملية اختيار الأمناء ومسؤولي الشبكة إلى عملية انتخاب أصولية.

وأشار المحتجون الى ان مستوى جريدة الصباح اخذ بالتدني بسبب التسييس والابتعاد عن هموم الناس مع الاقتراب غير المهني من تلميع صورة الحكومة رغم اعتراضات الجماهير على أداء الأجهزة الحكومية اذ بدت وسائل شبكة الإعلام العراقي ناطقة باسم الحكومة.

وطالب الصحفي والكاتب احمد عبد الحسين مع باقي المعتصمين بتدخل مجلس النواب الفوري لتحسين أداء إعلام الدولة وإحداث إصلاحات جذرية وتغيير هيئة الأمناء الخاضعين بشكل كبير لرغبات السياسيين ويمارسون الرقابة السلطوية البعيدة كل البعد عن المهنية وعن العمل الصحفي الحقيقي الذي عليه أن يغادر الفئوية والحزبية الضيقة.

رد من مجلس القضاء

□ بغداد / المدى

رد مجلس القضاء الأعلى أمس السبت على افتتاحية رئيس التحرير، فخري كريم، المنشورة في ١٧ آذار الجاري والمعنونة "مفهوم القضاء بين عهدين: الاستقلالية المفترضة وأدوات انتهاكها".

وقال القاضي عبدالستار البيرقدار الناطق باسم السلطة القضائية في بيان أرسل للمدى ان السلطة القضائية تقدر ما ورد في مقال رئيس التحرير واهتمامه بضرورة تطبيق العدالة وسيادة القانون.

واشار البيرقدار الى قضية اعتقال صحفيين والاعتداء عليهم بالضرب، وقال إن عليهم مراجعة أقرب محكمة أو المحكمة المتخصصة بقضايا النشر والإعلام الكائنة في قصر العدالة بالرصافة لتسجيل شكواهم.

ونوه القاضي الى ان السلطة القضائية صرحت سابقا بان المحاكم لم تتلق اي شكوى من الصحفيين المشار اليهم بخصوص الاعتداء وان المحاكم ابوابها مفتوحة أمامهم.

بحضور أكثر من ٤٠ ألف متفرج

كلاسيكو الزوراء والجوية يدشن الثوب الجديد لملعب الشعب

□ بغداد / خليل جليل

أعاد أكثر من أربعين ألف متفرج الحياة الى ملعب الشعب الدولي امس السبت في القمة الجماهيرية الكروية التي حسمها الزوراء على حساب غريمه التقليدي الجوية بفوزه بهدف دون رد في إطار منافسات المرحلة الخامسة عشرة من بطولة الدوري ليتصدر بذلك الزوراء لائحة المجموعة الثانية.

واحتضن ملعب الشعب الدولي هذه المباراة التي زحف اليها الالاف من أنصار الفريقين منذ وقت مبكر وقبل انطلاق المباراة بعدة ساعات ،هذه المواجهة بعد إعادة تأهيله والانتهاء من اعمال صيانته التي ساهم بتغطية نفقات هذه الاعمال رئيس وزراء اقليم كردستان السابق نيجرفان بارزاني عندما خصص اربعة ملايين دولار لحملة إعمار الملعب الذي احتضن آخر مباراة كانت بين الطلبة ودهوك في الرابع من ايلول العام الماضي في نهائي الدوري.

وهذه المواجهة هي الاولى هذا الموسم يشهدها ملعب الشعب الدولي وسط حضور جماهيري غير مسبوق كان ابرز سمات هذه المباراة التي تقام ايضا تحت الانوار الكاشفة لاول مرة منذ عدة سنوات.

وفي العودة الى المواجهة المثيرة لمباراة الزوراء والجوية التي شهدت بداية ساخنة بين الطرفين وخصوصا الزوراء الذي استهل اللقاء ومنذ الدقيقة الاولى بمحاولات خطرة على مرمى الجوية وحارسه صقر عزيز الذي تصدى لعدة كرات زورائية ابرزها محاولة اللاعب علي سعد التي وجدت حارس الجوية في المرصاد لها ثم رد مهاجم الجوية امجد راضي بمحاولة مماثلة بعد عدة دقائق ابعد فيها حارس الجوية احمد علي كرته الى الخارج .

وفي الدقيقة ٢٠ ترجم الزوراء خطورته ووضعه علي سعد في المقدمة بإحرازه هدف المباراة الوحيد بعد ان ارتقى برأسه الى كرة من ركلة ركنية نفذها زميله حيدر صباح انبرى لها سعد من بين مدافعي الجوية واسكنها شباك صقر عزيز .

وفي الدقيقة ٤٠ كاد هشام محمد ان يعزز تقدم الزوراء بالهدف الثاني لولا قائم الجوية الايمن الذي رد كرته الارضية الى القائم المقابل قبل ان ينقذ الحارس مرماه من هذا الهدف ويخرج الكرة من على خط المرمى.

وشهد مطلع الشوط الثاني محاولة خطرة للجوية بدأ بها القسم الثاني للقاء عندما سدد امجد راضي كرة هائلة من خارج منطقة جزاء الزوراء تصدى لها الحارس الدولي السابق احمد علي ببراعة وابعدها الى الخارج بصعوبة.

ثم أكمل الجوية الذي واصل محاولاته الهجومية من دون جدوى على امل تعديل النتيجة،المباراة بتسعة لاعبين بعد طرد مدافعه جاسم غلام في الدقيقة ٥٤ لحصوله على بطاقتين ثم زميله علي عبد الجبار في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع لوقت المباراة الاصلي.

وفي الدقيقة ٦٤ عاد من جديد حارس الزوراء احمد علي ويتألق بإبعاد كرة خطرة للاعب الجوية امجد راضي كاد ان يدرك بها التعادل لينتهي اللقاء لحساب الزوراء الذي اصبح رصيده ٣٣ نقطة في صدارة ترتيب المجموعة متقدما على منافسه الجوية بفارق ثلاث نقاط.

مناوشات بين الفرقاء بشأن التمايز في التفتيش

مصادر: نواب يدخلون البرلمان بأسلحتهم

□ بغداد / المدى

في وقت يحتدم فيه النقاش بشأن إعفاء بعض النواب من التفتيش حين دخولهم البرلمان، كشفت مصادر عن إدخال نواب نافذين بأسلحتهم الشخصية الى داخل الجلسة.

وأكدت المصادر لـ"المدى" دخول بعض النواب الذين كانوا مسؤولين في الحكومات السابقة بأسلحتهم الشخصية الى داخل قبة البرلمان لا سيما رؤساء حكومات سابقة الامر الذي امتعض منه بقية النواب ما أدى الى رفع طلب عن طريق لجنة الأمن والدفاع ورئاسة المجلس كونها المعنية بالامر الا ان الاخيرة لم ترد حتى اللحظة على الطلب.

الى ذلك تباينت مواقف الكتل السياسية بهذا الخصوص في الوقت الذي اكدت فيه بعض الجهات هذا الأمر، الا ان كتلا اخرى نفت علمها، لكنها شددت على وجود تباين وتمييز في مستوى التفتيش.

ويؤكد النائب عن التحالف الوطني علي شبر في تصريح لـ"المدى" وجود ازدواجية في تفتيش النواب، ففي الوقت الذي يخضع بعضهم الى تدقيق كبير من قبل الاجهزة الامنية المسؤولة عن حماية البرلمان، يوجد فريق ثان من النواب لا يخضع الى أي تفتيش ويدخلون بحماياتهم واسلحتهم الى البرلمان.

"سمعنا عن دخول بعض النواب باسلحتهم الشخصية الى قبة البرلمان، وهو امر مرفوض جملة وتفصيلا وعلى هيئة الرئاسة التعامل مع الوضع بجدية" يقول النائب حبيب الطرفي في تصريحه لـ"المدى".

وشدد الطرفي وهو قيادي في تيار شهيد المحراب على ضرورة ان تكون هنالك عدالة داخل قبة البرلمان بين النواب في جميع المسائل بما فيها التفتيش.

الا ان وزير الداخلية السابق جواد البولاني اكد انه يتخلى عن السلاح حين دخوله الى المجلس. البولاني وهو نائب عن كتلة الوسط البرلمانية شدد في تصريح لـ"المدى" على ان للبرلمان قدسية وعلى الجميع احترامه، وانه يأمر حماياته الشخصية البقاء خارج البرلمان حتى انتهاء الجلسة، موضحا انه لا يعرف اذا كان بعض النواب يحملون اسلحتهم الشخصية.

بدورها اكدت لجنة الامن والدفاع ان الحمايات التي تدخل البرلمان هي فقط التابعة للرئاسات الثلاث ولا يحق لاي نائب ادخال حمايته.

تحويل مرجعية اللجنة الامنية المشرفة على مقر البرلمان الى لجنة الامن والدفاع كان قرارا اتخذته الاخيرة واعلنه النائب عن التحالف الكردستاني شوان محمد طه.

طه وهو عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية اضاف في تصريح لـ"المدى" ان هذا القرار اتخذ بعد وجود شكاوى عديدة من قبل بعض النواب بوجود تباين في طريقة التفتيش بين النواب.

"حين ادخل البرلمان اشعر بوجود تمييز بيني وبين رؤساء الكتل السياسية فهم لا يفتشون وانا افتش سواء دخلت من الباب الخلفي او الامامي للبرلمان". يوضح النائب طلال حسين عن القائمة العراقية.

حسين نفى علمه في حديث لـ"المدى" عن دخول الاسلحة الى داخل قبة البرلمان، الا انه ابدى استغرابا من هذه الاقاويل التي اعتبرها اذا ما صحت مؤشرا خطيرا على انعدام الثقة ما بين البرلمانيين.

أسباب "مشوشة" لعطلة البرلمان .. والنجيفي في الكويت

□ بغداد / هشام الركابي

تضاربت الأنباء والمواقف من أسباب تعليق جلسة البرلمان ما بين التضامن مع الشعب البحريني، والتحاق النواب بناخبيهم في المحافظة.

مكتب رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي اكد ان المجلس لم يعلق جلساته لغاية ٢٧ اذار بحسب ما نقلته بعض وسائل الاعلام.

وابلغ مصدر في مكتب النجيفي لـ"المدى" ان بعض وسائل الاعلام بثت خبرا مفاده ان مجلس النواب علق جلساته لغاية ٢٧ آذار تضامنا مع المتظاهرين في دولة البحرين.

وذكر ان اعضاء مجلس النواب يعملون خلال هذه الفترة خارج اطار قبة البرلمان وضمن دوائرهم الانتخابية، لغرض متابعة اعمالهم في المحافظات وفق النظام الداخلي المتداول.

لكن بيانا سابقا للبرلمان اكد تعليق الجلسات بعد خطب شجبت التدخل العسكري في البحرين، تضامنا مع المتظاهرين هناك.

وما زاد من ضبابية الموقف، ما قالته مصادر برلمانية امس في ان تعليق جلسات البرلمان تضامنا مع احداث البحرين عقد تسمية الوزراء الامنيين، متوقعا أن يختار مجلس النواب العراقي واحدا من خمسة مرشحين لوزارة الدفاع.

في غضون ذلك كشفت مصادر برلمانية رفيعة المستوى لـ"المدى" ان رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي سافر امس الى دولة الكويت برفقة وفد رفيع المستوى يضم ٢٦ برلمانيا و٢١ مرافقا.

وتأتي زيارة النجيفي متزامنة مع دعوات ومطالب المتظاهرين التي تنادي بضرورة تخفيض نفقات الايفادات الحكومية التي تخص المسؤولين في الحكومة والبرلمان.

□ التفاصيل ص٣

القذافي يقصف بنغازي

وجه الثورة الليبية يتغير بحضور طيران التحالف

□ بغداد / المدى

قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي امس السبت ان طائرات الحلفاء بدأت العمليات لوقف هجوم القوات التابعة للزعيم الليبي معمر القذافي على مدينة بنغازي التي تسيطر عليها قوات المعارضة المسلحة.

وزحفت قوات القذافي صباحا نحو مشارف بنغازي التي يقطنها نحو ٦٧٠ ألف نسمة فيما بدا انها محاولة لاجهاض التدخل العسكري الغربي بعد اجتماع لزعماء غربيين وعرب في باريس.

لكن مع انتهاء الاجتماع اعلن ساركوزي ان القوات الجوية للحلفاء قد بدأت العمليات بالفعل.

وقال الرئيس الفرنسي عقب اجتماع له مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ووزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون وقادة اخرين في باريس "لقد كان القرار الذي اضطررنا لاتخاذه خطيرا.

"قررت فرنسا الى جانب شركائنا العرب والاوروبيين وامريكا الشمالية لعب دورها أمام التاريخ."

وقال ساركوزي عن الاجتماع "المشاركون اتفقوا على ان يتخذوا كل السبل الضرورية خاصة العسكرية لتنفيذ قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة."

وهذا هو السبب الذي من اجله وبالاتفاق مع شركائنا ستتصدى طائراتنا لاي عدوان تقوم به طائرات العقيد القذافي ضد سكان بنغازي.

"اما بالنسبة للوقت الحالي فهناك طائرات فرنسية أخرى مستعدة للتدخل ضد المدرعات التي تهدد المدنيين العزل".

وقال ساركوزي ان العمل العسكري من الممكن ان يتوقف في اي لحظة اذا ما اوقف القذافي هجومه.

اما رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون فقال لمراسلي التلفزيون البريطاني بعد اجتماع للقوى العالمية في باريس "العقيد القذافي هو سبب حدوث ذلك فقد كذب على المجتمع الدولي ووعد بوقف اطلاق النار لكنه انتهك هذا الوقف".

ونظراً لهذه الاحداث يعتقد المراقبون بان مسار الاحداث في ليبيا سيتغير جذريا وان الايام المقبلة ستشهد تحولات على صعيد اسلوب القذافي في مناورة قرار مجلس الامن.

□ التفاصيل ص٦

دعوات للانتباه إلى "فلاسين" الرعاية الاجتماعية

وليمة وزير تكلف ١٧ مليون دينار

□ بغداد / المدى

في إحدى الزوايا كانت المرأة الطاعنة في السن تقلب في أكوام النفايات عسى ان تجد فيها شيئا مفيدا .. فيما أطفالها الأربعة يبحثون عما يؤكل من باقي الفضلات.

هذا المشهد لم تنقله لنا احدى الفضائيات عن احدى مناطق الصومال او رواندي، ولم تكن المرأة تحمل الجنسية البنغلادشية، بل كان المشهد يدور في احدى شوارع بغداد التي غصت بالنفايات ووجدت من يتخذ من جمعها تجارة تدر عليه ما يسد رمقه .

في تحقيق للمدى اليوم يجري الكشف عن التفاوت الصارخ في القدرة المالية للعراقيين، ويؤشر صعود طبقة سياسية ثرية رغم تفشي الفقر في البلاد.

تقول مصادر خاصة ان وجبة غداء يعدها احد السياسيين النافذين تكلف ميزانية الوزارة الـ ١٧ مليون دينار عراقي لا غير.

وكان مجلس الوزراء صادق مطلع شهر آذار الحالي، على مشروع قانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث والدرجات الخاصة، وحوله إلى مجلس النواب لإقراره. وهي خطوة جيدة ولكن المراقبين يطلبون تخفيض نفقات الوزراء ايضاً.

في المقابل يصل مبلغ الرعاية الاجتماعية كحد اعلى والذي تتقاضاه الأرامل والأيتام والمطلقات ١٢٠ الف دينار شهرياً.

وتعلق النائبة كميلة الموسوي في تصريح لـ(المدى) بالقول انه تم إلغاء منافع الرئاسات الثلاث التي سيتم تحويل مبالغها الى الموازنة العامة، كما سيتم تخصيص مبالغ الى الارامل والايتام لانهم بحاجة اليه لرفع مستواهم المعيشي.

واوضحت انه لا يمكن السماح بتبذير المال العام ومن يريد ان ينفق على منافعه الشخصية لينفق من ماله الخاص.

اما النائب امير الكناني من التيار الصدري فقد قال لـ(المدى) ان المبالغ التي ينفقها الوزراء من اجل استقبال وفود عربية واجنبية شيء طبيعي لكن ان تستغل اموال الوزارة ويتم صرف المبالغ المالية على دعوات اصدقائه ومن اموال الموازنة الاستثمارية فهذا ما لا يمكن السكوت عنه.

□ التفاصيل ص٧